

20 تفسير سورة الروم من قول الله تعالى (يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا) الآيات 7-41

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد انتهينا الى الاية السابعة في سورة الروم وهي قررت امرا يخص المسلمين والمشركون. لانها تتكلم عن الناس بصفة عامة. عن الناس - [00:00:01](#)

فتقول ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون تقريبا كل الناس مسلمين وغير مسلمين يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا القليل قوي اللي يعلم ما وراء هذه الحياة ويعلم حقيقة الحياة - [00:00:32](#) لكن الغالبية يعلمون زاهر الحياة بياخذه بالزاهر هذا الزاهر يقيس عليه قياسات كثيرة خطأ من ضمن القياسات الخطأ فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فآكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن - [00:01:03](#) ده زاهر الحياة عندنا القياسات كده الدنيا ماشية معك حلو والشغل يا باشا كويس والوظيفة حلوة والراتب حلو والعيال حلوين ربي اكرمه انما العبادة الطاعة بتقرب من الله ايمانك عالي ولا ايمانك بيتدهور - [00:01:38](#) منتشر طالع ولا في النازل اخرتك رايحة منك ولا ماسك عليها بتعض عهد على النواجز قبض على الدين ولا ساب الدين اصلا ده ما بنفكرش فيه يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما يبجي يقول لنا دلوقتي في الزمن اللي احنا فيه ده يقول لنا - [00:02:00](#) حطوا جمرة في ايديكم ليه يا رسول الله وانت انت بتحبها. انت بتحب لنا النكد يعني اه بحب لكم النكد او اسكتوا تبكوا النهاردة عشان تضحكوا بكرة واعوزكم تتبهدلوا النهاردة عشان ترتاحوا بكرة - [00:02:22](#) ايه علاقة النكد وياه علاقة الجمرة بزاهر الحياة ظاهر الحياة ان الحياة اللي احنا فيها دي حياء القضاء على الدين زمن القضاء على الدين يأتي على الناس زمان وقد جاء - [00:02:44](#) القابض فيه على دينه كالقابض على الايه مين بقى اللي بيتعامل مع الزمان بالمعنى ده مين ؟ قليل قوي. فيبقى الكل يعلم زاهرا من الايه ؟ من الحياة طالما الدنيا ماشية خلاص - [00:03:09](#) قال لك اهو قال هياتي زمان القابض على جديد. طب وليه بنقبض عليه وهو مؤزي لنا؟ الجمرة معروفة ان معروف ان الجمرة مؤزية. سيب الجمرة بواسيب الجمرة يعني سيب الدين - [00:03:29](#) سيب الدامون على اسلوب الدين ما هو فعلا اي واحد يفرط في دينه عايش رايق مكبر دماغه وخلاص مش فارقة معه والحسابات عنده ايه؟ زي الفل زي الفل. ممكن الشيطان كمان يقنعه بشوية حاجات كده يعملها - [00:03:43](#) كم مسكين كده يوزع عليهم فلوس كل شهر وخلاص طب انت بتصلي؟ لا ما بتصليش طب الست ديت ملتزمة وشكلها ولا ولا بتفتن الخلق وبتتصدق على الخلق اللاتنين تفتن بهيئتها وشكلها - [00:04:03](#) وتتصدق على مساكين بفلوسها يبقى يعلمون ايه ظاهرا من الحياة حتى دول مسلمين ايوه فهنا الاية بتقول لنا انتم بتعلموا زاهرا من الحياة. بقى المشركون والمسلمين تقريبا نفس الكلام فخلينا في المسلمين بقى اللي احنا ايه احنا اهم. المشركون ما مش فارقة معنا ولا - [00:04:22](#)

شاغلين بالناس بهم اصلا يعلمون ظاهرا منها. ولذلك شف الرسول زكرت لكم اكثر من حديث. حديث النخل والرسول عليه الصلاة

والسلام قال لهم انتم اعلم بايه؟ ها بامور دنياكم اما امور الاخرة انا ازبطها لكم. وقلنا الحديس ده بيتفهم غلط - [00:04:48](#)

ودلوقتي الرسول عليه الصلاة والسلام مزبط لنا امور الدنيا والاخرة وساب كل حاجة تمام واللي عاوز يعرف كل حاجة عن دنياه

واخراه موجود في الكتاب والسنة. واللي مش عارف يطالع يبجي يقول لي وانا اقول له - [00:05:07](#)

مش غرور بالنفس لأسفة في الاسلام سفة في المنهج فيه كل حاجة لو انت تايه تعال وانا اقول لك مش عارف تشتغل تجاريا مش

عارف تشتغل حرف اي شيء - [00:05:21](#)

موجود في الدين ما خلاش حد عاوز حاجة لاصلاح الدنيا والايه والدين. ان الله يبغض كل جعذري غواص. سخاء في الاسواق. جيفة

بالليل حمار بالنهار عالم بامر الدنيا. شفتي حمار عالم - [00:05:38](#)

شف الرسول شوفي التركيبه النبوية تركيبة نبوية عجيبة حمار عالم شيل كلمة بالنهار دي حمار عالم شفت حمار عالم اه منه كثير

تقريبا تسعة وتسعين في المية من العالم بالشكل ده. حمار عالم - [00:06:01](#)

شيل كلمة بالنهار ما هي الحديس كده حمار بالنهار عالم بامر الدنيا حمار بالنهار عالم بامر الدنيا. جاهل بامر الاخرة نسأل الله يا اخوانا

المعافاة. ونسأل الله ان يبصرنا ونعرف حقيقة دنيانا واخرانا - [00:06:21](#)

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا فما تتفلسف كده ويبقى الدنيا بس هي الحلوة الموردة ونسى الاخرة ايه اللي فيها؟ فيها عتمة فيها

عتمة فيها قلع فيها عرا فيها خوف فيها شدة فيها كرب - [00:06:46](#)

تذهل كل مرضعة عما ارضعت عما ارضعت فيها الحسابات دي موجودة ولا مش موجودة ولا والصحابة والرسول وغيرهم يقفوا طول

الليل واقفين عمالين الصفحة بتاع الاخرة يكرروها المشهد عيد الصورة دي ثاني. سبت الصورة دي. زي ما انت بيبقى فيه منزريشك

- [00:07:09](#)

تقوم دايس وتوقفه تقعد بقى تتأمل فيه هم نفس الكلام ياما وقفوا على مشاهد وداس عالمشهد وسابه وقف ان تعذبهم فانهم عبادك

وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحميد ووقف المشهد - [00:07:38](#)

طول الليل الرسول ويقرا ويزعيه ويزيد ويكرر المشهد ولما ابن مسعود قرا عليه امر الرسول دايس على اللقطة دي الكلام ده انا بقوله

من باب تقريب الصورة يعني والرسول ما عملش حاجات من دي ده لا داس ولا حاجة - [00:07:58](#)

لما اقول له حسبك يبقى داس ولا ما داسيها وقف المشهد ده وقف المشهد مين اللي شايف المشهد الرسول؟ لما ابن مسعود شايف

حاجة مش شايف حاجة ابن مسعود بيقرا - [00:08:20](#)

ابن مسعود بيقرر. قال له حسبك ومش لازم يكون عامل زي ما انا عملت كده كلمة حسبه كفاية حسبك متشكي يقول فالتفت اشوف

ايه اللي جرى انا غلطت في ايه - [00:08:36](#)

هيراجعني في ايه ايه الكلام لو ربما يكون في القراءة حاجة غلط حاجة اتنسخت بتاع هيعدها لي هيعرفك كده ما حصلش حاجة من

دي خالص كل حاجتك مزبوظة ويا ريت مزبوظة. فاذا عيناه - [00:08:55](#)

تعمل ايه؟ تزرف بقى ولا تمسيل ولا بتاع الدموع نازلة وخلص طب ليه لانه المشهد ده حضر هو ده بقى يعلمون ظاهرا من الحياة

الدنيا وهم ايه اللي دخلنا الرسول حضر المشهد حضر الاخرة قدامه وشافها - [00:09:11](#)

فلما شافها دموعه نزلت خلاص كفاية كده هي دي القضية. فاحنا عاوزين كده عاوزين المشاهد دي وعاوزين طبعا لان يا اخوانا والله

العظيم انا عن نفسي انا بقوله عن نفسي وضع مش حلو احنا مش يعني الدفعة بقت نادرة قوي عزيزة ما بتنزلش بسهولة - [00:09:37](#)

ما بتجيش بسهولة خالص. يعني الدفعة عاوزة الواحد يدفع لها رسوم ولا يقدم لها طلب عشان تنزل ويدفع فلوس عشان تنزل ما

تنزلش ليه؟ الله واياه المحرك ما فيش حاجة محركه اصلا. ليه؟ كل دنيا دنيا دنيا دنيا. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم عن الايه -

[00:09:58](#)

ده حتى مشاهد المقابر والموت والجنائز بقت ميتة يعني مشاهد ان الجنائز بقت ميتة مش مؤثرة ما بيتحركش فينا حاجة خالص

فيش عادية وروتينية وهي كل يوم والكلمتين اللي بيتقال ايه ده - [00:10:20](#)

يعلمون زاهرا من الاله وهم عن الآخرة هم غافلون بعديها بقى في كم آية كده؟ تقريبا مرتبطين ببعض كده زي لحمة واحدة بيعملوا فينا ايه بكام آية معهم حوالي من تمن آية السامنة عشر من الآلة الثامنة الى الآلة السادسة عشر - [00:10:40](#)

من تمنية لستأشر خلاص الحال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة غافلون بتنبهوا بينهونا بقى. يا ناس يا ناس بصوا لاخرتكوأ شوية. هوريكم حاجات كتير ايمانكم بيقل زودوه - [00:11:06](#)

في حاجات عندكم غلط راجعوها راجعوها من هذه الاشياء بقى يقول رب العزة سبحانه وتعالى اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى - [00:11:27](#)

وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون تعمل فينا ايه الان؟ تأمرنا نتفكر وهنفكر ليه؟ ما كل حاجة مش حلوة يتفكر فيه في انفسهم ماشي. حاول يا عبدالله كده يبقى فيه وقت - [00:12:06](#)

تبص لنفسك شوية طبق الآلة يا اخي. مش عاوز تطبق الآلة ليه يعني اولم الاستفهام هنا المقصود منه ايه التحريض الانتباه التنبيه ينبه فكروا وافكر فيها ليه؟ يا اخي فكر تستحق التفكير - [00:12:27](#)

في انفسهم اولم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهم. انت بينهم ولا مش بينهم بينهم. مش كده؟ اه. الا بالايه يعني انت اتخلقت بالايه بنعم. وايه كمان واجي المسمى - [00:12:50](#)

مسمى كل انسان لها اجل وانت لك اجل وابنك له اجل ومراتك لها كله اجل اجل اجل كده صح ولا مش صح ومسمى عندكم ولا عندنا عند الله مش عندكم؟ ما هو لو احنا عارفينه عندنا امتى؟ احنا عارفين ان فيه اجل ومسمى بس امتى - [00:13:09](#)

فدي بقى حاجة تانية فكر بقى وبعدين بالحق يبقى افحسبتم انما ايه ها عبس لو فيه خلق عبثا يبقى مش بالحق. يبقى بالباطل يبقى هنا بالحق وهناك ممنوع العبث لان العبث محال على الله في سورة المؤمنين وغيرها يعني. العبث محال على الله. فانتم اتخلقتم به - [00:13:28](#)

ايه بحق واتخلقتم لايه؟ لاجل مسمى فكرنا في دي طب بتاخذ حيز قد ايه طب وليه الآلة جاية هنا اصلا؟ جاية عشان يبقى ما نغفلش عن الآخرة ونركز في الدنيا - [00:13:54](#)

ونسبب التركيز في الدنيا خفة تركيز في الدنيا وما ننشأش الاله الاخ. فعلشان كده جاب لنا السما والارض والاجل طب ادي للسما والارض دي بعيد عني خالص خالصا عارفهم هيخلصوا امتى؟ ما اعرفش. خليك فيك انت - [00:14:16](#)

في الاجل. انت خلقت بالحق مش بالباطل وخلقت لايه لاجل طيب انت بقى بلقاء ربك كافر ولا مؤمن ها مؤمن بلقاء ربك مؤمن بس هنا كثير من الناس بلقاء الله ايه - [00:14:33](#)

كفرة طيب انا الحمد لله بلقاء ربي مش كافر. بس فيه حاجة لقاء ربك ده امتى؟ الكافر بيقول لأ ما فيش لقاء خالص. خالص. ما هي الا حياتنا الدنيا. نموت ونحيا - [00:14:54](#)

فما فيش ايه؟ عنده ما فيش لقاء. انت بقول لا فيه لقاء. طب انت يوم القيامة الاجابة بتاعتك كده طب ايه اللي عملناه تأتي بقى لايه؟ المشكلة اللي بعد كده. انت ناسي الاجل - [00:15:09](#)

مشغول عنه مجهول عنده وهنشوفها برضو وهننبه عليها بعد كده الآلة اللي بعد كده العيال اللي بعد كده عشان تقول لنا بصوا للآخرة شوية مش كل حاجة زاهر الحياة زاهر الحياة - [00:15:28](#)

اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم - [00:15:43](#)

يظلم. دي هتعمل معنا ايه؟ هتعمل معنا كتير. يعني ايه برضه يعني الدنيا اللي خدت كل المعلومات دي كان في ناس قبلينا خدت منهم اكثر منا وادوها اكثر منك وفي النهاية قلبتهم - [00:16:06](#)

وجينا احنا يعني حيحصل ايه ها هتقلبنا ويجي ايه واحسن وهنبقى برضو احسن من غيره لان الآلة دي هتخاطب كل الاجيال اللي جاية الاجيال اللي جاية هيقرأوا نفس الآلة كانوا اشد منهم ايه؟ يعني احنا اشد قوة من اللي جاي - [00:16:29](#)

واللي مشي كان اشد قوة ايه منه وهكذا ومسلسل طب ايه يعني المطلوب؟ المطلوب يعني تقف استوب او تقف مكانك بلاش استوب دي بالقرف اقف مكانك ها لأ انا قصدي على كلمة دي - [00:16:50](#)

اقف مكانك ها وانزرا لاسعين الواحد يا اخوانا بيضحك على نفسه ساعات. تلاقي مسلا ايه مفرط في امر طاعة ومشغول قوي بيتيهياً له بقى ان لو ما عملش الموضوع ده - [00:17:10](#)

الدنيا هتتدربك. يا اخويا هاي مال هتتدربك ولا حاجة يا عم شف فريضتك وشف دينك وشف حياتك الاخرية اصلا انت مهموم قوي ليه كده والدنيا يعني متدربة عنك فاهم يعني لو مت يعني العيال هتروح فين يعني؟ ولا رايعين ولا جايين؟ امش انت بس امش - [00:17:26](#)

هتمشي يعني انت الحياة مش ايه مش هتقف عشان خاطرك بنفس النص. يبقى كانوا اشد منهم ايه قوة وراحوا فين واثاروا الارض وعمره ارض الحجاز دي كت كلها مرعرة ارض الحجاز دي وهترجع ثاني قبل القيامة ما تقوم. وكان فيها انهار بتجري. ارض الحجاز - [00:17:47](#)

هترجع فيها ثاني والرسول قال كده هترجع ارض الحجاز فيها انهار ثاني وترجع فيها خضرة ثاني وياما ناس زرعت وحضارات وحاجات كتير قوي قوي فاثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها. الهاء بتاع عمروها الثانية دي - [00:18:16](#)

عمروها منه تعود على مين عالسابقين اكثر مما عمروها عن المخاطبين ان هو وحده وهيفضل يخاطب بها ليوم الدين اكثر مما عمروه وجاءتهم رسلهم هم دي تعود على مين؟ على ربنا ازاحهم - [00:18:39](#)

وجاه رسولنا بقى موجود معنا اهو موجود معنا موجود معنا. جه الرسول نبه بالبينات. هم عملوا ايه؟ طبعا عصوهم. فاحنا نفس الكلام فرطنا في اللي سابه فرطنا في اللي ترا كله - [00:19:04](#)

وهي حصل لنا زي ما حصل لهم وزيادة فما كان الله لي ليظلمهم نفي الظلم عن عن الله والزلم محال عن على الله سبحانه وتعالى وكل صفات النقص محال على الله - [00:19:21](#)

ولكن كانوا انفسهم ايه؟ يظلمون طب ايه النتيجة بقى النتيجة ان اللي كانوا قبلنا دول اكثر منا واثاروا الارض وقوة وكذا وكذا ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا بايات الله وكانوا بها ايه - [00:19:36](#)

يستعزئون طب وايه العمل يا رب هتبقى عاقبتكم كده لو اسأت هتبقى العقيدة كده يبقى العاقبة دي تبقى السوء برضو ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء عاقبته قرأت عاقبة ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء. بضم الايه - [00:20:03](#)

ضم عاقبة عاقبة دي قراءة نافع وابن كسير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب. ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء باقي القراء نقلوا عن سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام ثم كان عاقبته - [00:20:32](#)

الذين اساءوا السوء وبالتالي المعنى والاعراب هيختلف طالما عاقبة وعاقبة يبقى ايه كان عاقبته تبقى اسم كافر مش كده كان عاقبته. يبقى اسم كم فين خبر كان؟ شوفوا الجملة كده وحاول تستشعرها - [00:20:53](#)

وتتزوج كلام رب العالمين سبحانه وتعالى والعزمة اللي فيه وسيدنا النبي قرا بكل ده لانه بيخاطب عرب والقرآن عربي وبليغ فالعرب في العرب لازم طبعا تقفل بقهم ليه انت بتكلم ناس في الباب ده يعني فوق فوق خالص. ما فيش حد زيهما ابدما ما حدش حصلهم - [00:21:18](#)

في اللغة والبلاغة والفصاحة فلازم يقفل بوقهم ويجيلك كلام معجز ثم كان عاقبته الذين اساءوا في النص كده السوء عاقبة الذين اساءوا الايه يبقى ده خبر ايه خبر كان ثم كان عاقبة الذين اساءوا - [00:21:47](#)

السوء ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء خبر كان هنا له معنيين والأتنين اجمل من بعض لما نرفع عاقبة الخبر وجهان. اول حاجة تبقى السوقة ثم كان عاقبته. خلي آآ خليه كده قل على سماها جملة اعتراضية - [00:22:17](#)

عاقبة الذين اساءوا شبه كده في النص وبعدين اسوء المعنى الثاني او الاحتمال الثاني ليه خبر كان احنا قلنا السوء ادي المعنى الايه؟ الاولاني عاقبة عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا - [00:22:44](#)

ان كذبوا عاقبة الذين عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا نشوف كده هي صعبة شوية بس هتتوضح ان شاء الله هنا الذين اساءوا مفعول له يسموه مفعول له الذين اساءوا - [00:23:14](#)

السوء ان كذبوا اساءوا السوء زي ايه؟ اكلوا الاكلة واضحة كده هم عملوا ايه؟ اساءوا السوء ان كذبوا ان كذبوا هي دي الخبر ليه لما اساءوا السوء بسبب ايه؟ بسبب ان هم - [00:23:44](#)

كذبوا بسبب ان هم كذبوا والمعنى على الوجه الثاني لخبر عقوبة وهو انت الذب ان كذبوا قلنا السوء خلاص المعنى الثاني ان هم بسبب ان هم اساءوا السوء ربنا سبحانه وتعالى عاقبهم - [00:24:16](#)

بان ايه مش عارف اوصلها ازاى هي صعبة شوية بس انت هتوصل ان شاء الله واحد عمل حاجات استوجب بسببها ان ربنا سبحانه وتعالى يختم على قلبه بقى يكذب خلاص - [00:24:44](#)

كان عاقبة الذين اساءوا عملوا ايه زي ما بقول لك اكلوا الاكلة اتعاقبوا بايه ان ربنا سبحانه وتعالى غرز في قلوبهم ان يكذبوه بدل ما ايه ما يصدق به وبدل ما يؤمنوا لا يكذبوا - [00:25:02](#)

بسبب ايه؟ بسبب المعاصي والزنوب بتاعتهم اللي عملوها ثم كان عاقبة الذين اساءوا قلنا السوء خلاص عاقبة الذين اساءوا السوء يعني حصل لهم ايه؟ ان كذبوا ما هو انا عاوز الخبر فين؟ عاقبة الذين اساءوا - [00:25:23](#)

السوء جرى لهم ايه ها؟ هل هو كذب؟ ان كذبوا بعد كده لا كان عاقبته كلام كده ماشي شيل الكلام كله اللي بينها بقى. كان عاقبته ان كذبوا او هانون لك كلمة عاقبة تبان حلوة. كان عاقبة - [00:25:46](#)

ان كذبوه يعن عوقبوا بان ايه؟ كذبوا يعني تاخذ منها ايه دي بقى تاخذ منها ان المعاصي بتزيل الفهم المعاصي بتزيل الايمان المعاصي بتخلي عندك شبه المعاصي تخلي بدل ما تصدق النص - [00:26:13](#)

تتحايل على النص المعاصي يبقى البديل ايه بقى؟ الطاعات تخليك تصدق النص اقرب لك الصورة معاصي تخليك تكذب النص وتتحايل على النص في معاصي جواك لما تيجي تسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:42](#)

اللي في البخاري ان في تداوي بابوال ابل تلاقى اللي عنده طاعة ويصلي على النبي عليه الصلاة والسلام كثير ويبقضي الفرائض ويبتقرب بالنوافل عادي يقول لك ما شاء الله ايه ده - [00:27:09](#)

صح ولا مش صح وتلاقى اللي عنده معصية يقول لك ايه القرف ده يبقى عاقبة اللي عمل السوء انعمل حصل ايه ها؟ كذب. كذب النص وكذب الرسول وكذب الكتاب يبقى عوقب - [00:27:27](#)

يعني لما اسألك فين العاقبة؟ تقول لي اكذب عاقبته ان نكذب تعال على المنافقين عاقبة النفاق حصل ايه قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. جت منين الاستهزاء من المعاصي والمعاصي فين - [00:27:49](#)

جوة كفر وحقد وكراهية للرسول وناويين يغتالوه مش هو دي كلها معاصي نتيجتها ايه بدل ما ينسطوا من القرآن وحملة القرآن يقوموا يقولوا ايه؟ قرأنا ارغبنا بطونا واكزينا السنة واجبننا عند الاله - [00:28:16](#)

عند اللقاء يبقى انت كذاب وتبقى ازاى خبر؟ اي خبر. لمين لعاقبة ايوه عاقبة العمل داهو انك تكذب مش تصدق عاقبة العمل ده تلف وتدور ومنه موجود والله العزيز يا اخواني موجود - [00:28:38](#)

وجودي اليوم وانا اسمع بعض الناس بيعاقبه عاقبتهم انه بيكذبه هاقول لك واحد منهم يطع يقول مين قال لك ان الانجيل فيه تحريف مين قال لك ان الانجيل فيه تحريف - [00:28:59](#)

وفي صفحة ايه اللي فيها احاديث يبقى الكلمة دي كذب فيها من يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير محاكم اللاتين - [00:29:19](#)

اذا كان الانجيل مش محرف يبقى القرآن هو اللي ايه مش هو القرآن اللي بيقول ان الكتاب محرف؟ هو احنا اللي قلنا يبقى ايه النتيجة؟ كذا بالنص كذب الدص عاقبته ايه؟ انه يكذب - [00:29:42](#)

عاقبة ايه؟ عاقبة يكذب كما نضرب لك مسال بيتكلم عن الاكراه في الدين وبيتكلم عن امرت ان اقاتل الناس. حديث الحديث ده بيهز

الدنيا من ساعة الرسول ما قاله اصلا - 00:29:59

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الى اخر الحديث. يقول ازاى والقرآن يقول لا اكراه في الدين يبقى عقيدة الرجل ده ان يعمل ايه ها؟ يكذب. يكذب حديث النبي - 00:30:15

بحجة ايه؟ القرآن اقوى فهمت الكلام؟ ثم كان عاقبة الذين اساءوا يبقى كل ما هتسيء هتعاقب تعاقب بايه؟ بحاجات كتير من ضمنها ايه؟ ها؟ تكذب النصوص او تلف حوالين النص - 00:30:31

تكذب لأ نعم دي مش عادي برضو عقوبة له فيبقى عندنا عاقبة دي خبر آ اسمك ايه؟ اسمي كان وخبرها اما السوء واما ان ايه ها ان كذبوا عوقبوا بان كذبوا - 00:30:52

اللي نصب بقى القراءة اللي احنا حافزينها سم كان عاقبة الذين اساءوا السوء عاقبة اول حاجة الاسم بتاعك هنا السوء جعل من جعلها نصب عاقبة جعل خبرها اللي هو ايه - 00:31:13

اه الخبر اه في الاسم وجهان. السوء وان كذبوا دول الياه؟ الاسمين بتوع ايه بتعك ايوة كان كان السوء السوء الشاهد كلمة السوء دي وردت في القرآن كتير قوي لما نيجي نستقرأ القرآن نلاقي السوق وردت بمعاني كتير جدا - 00:31:35

وموجودة في اللي سبقونا وكل واحد هنشوف برضو عشان نكون على حذر ورد السوء في القرآن بمعاني كتير تقريبا عشرين معنى واكثر هناخد بامسلة منها يعني الزنا. السوء بمعنى الزنا - 00:32:04

ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء ماشي؟ يعني عمله الياه السوء ايه هو السوء؟ هتلاقي المعاني دي كلها موجودة يعني عملوها فعلشان كده لفر السوق جه عاما عشان يشمل جميع انواع الياه؟ السوء. اللي جت في القرآن - 00:32:25

جه بمعنى الزنا طب ما هو الزنا اتعمل قبل كده والعن منه اللي هو الياه اللواط ما جزاء من اراد باهلك سوءا يعني زينا مين؟ جزاؤه ايه؟ اللي عاوز يزني باهلك ايها العزيز يعني - 00:32:46

يعمل فيه ايه؟ الا ان ايه بمعنى الضر الضر والازى. قال الله قال تعالى آ بالنسبة لعلم الغيب يعني. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني الياه - 00:33:03

السوء الشر يعني اللي هو ضد الياه؟ الخير بمعنى الذنب السوء بمعنى الذنب ايا كان بقى كبير او صغير. انما التوبة على الله للذين يعملون الياه السوء اي الذنوب بجهالة - 00:33:23

بجهالة وبمعنى الهلاك السوء يعني الهلاك واذا اراد الله بقوم سوءا فلم رد له يعني اراد بهم ايه ها ولكن وبمعنى العذاب نفس الكلام يعني. قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم - 00:33:39

سورة الاحزاب او سوءا او اراد بكم ايه؟ وبمعنى الاذى الناقة ولا تمسوها بسوء اي باذى وبمعنى المنكر المنكر كله كل اشكال المنكر برضو تطلق على السوء. انجينا الذين يعملون الياه - 00:34:04

انجينا الذين ينهاون عن السوء انجينا الذين ينهاون عن السوء وبمعنى القبح والسوء لما هنا آ لما ابن ادم بيقول على اخيه عجزت عن ايه؟ والي ها الجسة والعورة بتاع الانسان جسة الانسان وعورته - 00:34:24

سوءة اخي ان اوالي سوءة اخي وبمعنى الحزن المعنى ان تمسككم حسنة تعمل فيهم ايه؟ سخنة تسؤهم وطبعا بمعنى العورة وبمعنى الجسة والهزيمة فانقلبوا بنعمة من الله لم يمسهم سوء واتبعوا رضوان الله. وبمعنى الخيانة كذلك لنصرف عنه السوء

والفحشاء - 00:34:52

والسباب باللسان ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء والجنود يقولون سوء بمعنى الجنون ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. اجتمعت كل الذنوب دي في الناس اللي فوق ثم كان عاقبة الذين ايه - 00:35:26

عملوا كل ده عملوا ايه؟ كل المعاني دي موجودة. خانوا الله ورسوله وسب الرسل وبسطوا اليهم ايديهم والسنتهم بالسوء وحزنوا لما كان يصيب الانبياء الخير اي خريجي للانبياء كانوا بيحزنوا - 00:35:53

ويفرح بكل شر يحل بهم وفعلوا المنكرات وفعلوا اللواط اذا كان الزنا سوء يبقى اللواط ايه اسوأ ها جت الكلمة ديت تشمل كل معاني

الايه؟ السوء. ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء. ثم كان عاقبة - 00:36:16

الذين اساءوا السوء فنخل بالنار يا اخواننا نسأل الله لنا كده ان شاء الله وكل من يسمعا. ان المعاصي معاصي ديت هتحرملك من حاجات كتير اوي تحرمك من النور الرباني - 00:36:41

تحرمك من الفتوحات تحرمك من التيسير. التيسير سوء سوء عاقبة السوء لازم تكون ايه؟ سوءا ومن ضمن العقوبات هتكذب وهتطاوى تتطاول على النصوص زي اللي بيتطاولوا دول وبهوات ومشايخ ويقول لك داعية اسلامي ولا مفكر اسلامي - 00:36:58
مفكر اسلامي يقول لك مين اللي قال لك انك في الانجيل تحريف وفي انهى صفحة بانهي صفحة دي اللي تعريفه تقول عليه ده ها؟ انهى صفحة تخيل انت بقى هنصدقك ولا نصدق القرآن - 00:37:24

تصدق مين فيكم؟ المهم بعد ذلك قوله تعالى في السوق في الاية حذاشر الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه ايه ترجع التركيبة دي الله كزا الجملاء الكام اية اربع ايات منهم دي في ثلاث ايات تانيين في نفس السورة في سورة الروم - 00:37:41
تبدأ بالله وبعدين كزا الله وبعدين كزا. الله وبعدين ايه بقى سورة الروم احنا عارفين ان هي سورة ايه ها بتعالج الايه؟ العقيدة. خلاص سبنا احنا نقوم واتغلبت وهتغلب وكزا وكزا - 00:38:02

وبعدين سلطنا الضوء الصورة يعني الصورة. سلطت الضوء على الامم السابقة وقالت يا ناس انتبهوا ما تنسوش اخرتكو ويبقى معلوماتكم كلها مش الدنيا بس وخدوا بقى الحاجات دي علشان اللي ما عندوش ايمان يؤمن - 00:38:22
واللي عنده ايمان ايمانه ايه؟ ايمانه يزيد. الله يبدأ الخلق ثم يعيده طب ما احنا عارفين ليه؟ مش كده ولا ايه ها طيب عملت عندك ايه طبعا احنا عارفين دي احنا لا ننكرها - 00:38:38

لا ننكرها ان الله يبدأ الخلق ويعيده طب ماشي عملت ايه بقى لازم تسأل نفسك اوعى تكون فاهم الاية دي بتكلم واحد تاني كلمك انت القرآن ده بيخاطبك انت انت راجل مؤمن به اصلا - 00:38:53
فهي في المقام الاول للكافر ياخذ دي دليل على وحدانية الله ايه يعني ايه الكلام ده؟ ليه؟ لان كل يوم كل يوم شايفين الله بيبدا الايه الخلق. وبنشوفه بينهيه فاضل ايه بقى - 00:39:10

الاعادة. دي اللي احنا ايه ما بنشوفهاش بقى او نكون هنشوف هنشوف اعادة النسخ بس. انما اللي راح ما بنشوفوش رجع تاني وعلشان كده كان رجوعه معجزة او بعض المعجزات لبعض الانبياء - 00:39:30

عيسى يحيي الموت يعني بيعيد الايه ها الخلق اللي مات يرجع بس كان حتى الرجوع محدد مش بيرجع على طول لا هو بيرجع يكلمه يسألوه سؤاين اه اه يسألهم هو سؤاين بس يعني في كلام كده وبعد كده - 00:39:46
يموت تاني ماشي كده؟ فيبقى هنا اصبح التدليل على البداية على ان دليل على الايه؟ ها الاعادة. يبقى الكافر يؤمن بالمسألة ويؤمن بان في بعس والمؤمن ايمانه ايه يزداد اه - 00:40:05

حيس ان السورة مكية ومواضعها الرئيس والمحوري ابطال الشرك. فزكرت السورة اربع ادلة مماثلة وكل الادلة دي عشان تايه عندنا توحيد الربوبية اللي يرسخ توحيد الايه؟ اللوهمية. الدليل الثاني بعد كده برضه بنفس اللفظ. الله. الله - 00:40:27
الذي خلقكم اية تانية بعد كده اية اربعين في نفس السورة. الله الذي خلقكم ثم رزقكم الاية اللي بعد كده الله الذي يرسل الرياح فتثير السحابة. واللي بعد كده الله الذي خلقكم من ضعف - 00:40:48

طب ما كات كفاية الاولانية الله ايه الذي خلقكم ايه لازمها من ضعف حاجات عشان يعني ايه ترسخ عندك انت الحمد لله عندك ايمان وعارف ان الله الذي خلق والله الذي يبدأ الخلق والله هو الذي رزق وكزا وكزا ايمانك بقى ايه؟ طب بالله عليك لما - 00:41:09
والله يبدأ الخلق ثم يعيده ها الاعادة لما يبجي مسلا سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام يقول اه انا فرطكم على الحوض فيقولها ليه بيزكرني في ايه ولا ايه ها ولما يقولوا لنا انا اول من تنشق عنه الارض - 00:41:28

انا اول من تنشق عنه الارض برضو تفرق ايه تفرق كتير رسولنا اول من ينشق وبعدين الرسل يبقى ايه؟ بعد الرسل مين احنا بقى مش كده ولا ايه؟ طالما هو اول واحد انشق وهتفرق ايه برضو؟ هنقوم بقى هنقوم بيبقى في حاجة حلوة للي قاموا في الاول - 00:41:51

ولا ايه حاجات احلى من من كل شيه بقى يعني تخيل بقى اللي هيقوموا دول ومنهم بقى سبعون الف دخول الجنة بغير حساب واول ناس تدخل الجنة ويردوا الحوض وحاجات كتير - [00:42:12](#)

مش كده ولا ايه فلما يقول انا اول من تنشأ دي لازمتها ايه لازمتها اني في اعادة. فيبقى انت تستحضر ايه ها الاعداء وتعيش الاعداء. وانا ترتبي ايه في الاعداء - [00:42:26](#)

كده يعني اه الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يجلس المجرمون يبقى خلاص كده بتدخلنا في الاعداء بقى الله يبدأ الخلق ثم يعيده يبقى دخلنا في الاله؟ في القيامة وفي الساعة. ويوم تقوم الساعة شف نقلة شف النقلة. يبقى الاعداء هتكون - [00:42:45](#)

امتى؟ لما تايه؟ لما تقوم الساعة قامت الساعة هيحصل ايه بقى هنا القرآن ركز شوية على المجرمين وركز على الناس الضايعة لان يا اخواننا زي ما سيدنا حذيفة كان بيعمل كده. سيدنا حذيفة كان بيسأل الرسول على الاله؟ الشر. على الشر - [00:43:17](#)

والخير كده كده لما ييجي يا مرحب الخير ما فيش مشكلة ما فيش خوف منه الخوف من الشر ففي الحالة دي اوعى تكون من المقصودين في الاله. اللي هم مين - [00:43:40](#)

المجرم ويوم تقوم الساعة يحصل يبلس المجرم طب الناس الثانية موقفهم ايه؟ الآلة ما جابتهمش. لان هم في خير فخلينا في اللي في الشارة هنستفيد منه ايه؟ ناخذ حزننا ناخذ حزننا - [00:43:54](#)

ولم يكن له من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ما معنى يبلس المجرمون؟ يعني ايه يبلس؟ قال ابن عباس يبأس يبلس يعني يبأس. قال مجاهد يفتضح يا رب سلم يا رب سلم - [00:44:14](#)

يفتضح المجرمون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون يعني يفتضح المجرمون ويوم تقوم الساعة يجلس المجرمون يكتئب المجرم كل ده ماشي في تعريف للابلاس جميل قوي بيقول ايه يبلس الابلاس سكون - [00:44:35](#)

بحيرة سكون بحيرة يعني ايه سكون بحيرة يعني الواحد قاعد مكانه كده مش عارف يعمل ايه مش كده اصل فيه سكون بهدوء واحد ساكن بهدوء كده بيفكر آآ مبسوط قاعد كده منسجم - [00:45:01](#)

انما قاعد ومش عارف يقوم يقعد يمشي رح شمال سكون بحيرة. ده اسمه ايه بقى اسم ابلاس يا ابلس ها زهول كل حاجة وحشة تعرف تقولها قلها قاعد مش عارف يعمل ايه مشلول - [00:45:27](#)

فكره اتشل مزهول ايه اللي بيحصل طب ايه اللي خلاه يعمل كده؟ فيه اسباب تخليته تيبس مكانه كده ده امتى؟ ويوم تقوم الساعة يبلس اوعى تكون مجرم من المجرمين دول - [00:45:51](#)

اوعى تكون مجرم منهم هتلاقي نفسك مش عارف تعمل ايه مش عارف تعمل ايه من ضمن اسباب ممكن طب ليه كده ممكن الحقوق كتير اللي هيتعلقوا في رقبته كتير مش عارف يعمل ايه - [00:46:06](#)

دي منزر المنزر الثاني كان رامي حوله على ناس الايات جابت دي بقى رامي حموله على ناس متعلق بناس فجأة ما لقاهمش قعد وعمل كده زي ما تكون انت رايح في موضوع مهم جدا - [00:46:29](#)

جدا وبعدين الاله باعتك في الموضوع ومديك آآ كارنيه هتروح بس توصل الكارنيه وتخش رحت لقيت الراجل صاحب الكارنيه مات هتعمل ايه بقى هتقوم قاعد مضت العملية العملية خلاص مش نفع - [00:46:50](#)

ده الراجل مات صح ولا مش صح فالابلاس هنا اللي هو السكون مع حيرة سكون مع حيرة يعني التفكير مشلول مش عارف يعمل ايه والساعة قامت خلاص ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون - [00:47:14](#)

علمنا ان الابلاس سكون بحيرة سكن مكانه وفي حيرة ولفظ المجرمون يشمل الكافرين ويشمل الظالمين ويشمل الفاسقين. يشمل كله. اجرموا يعني ايه؟ في زنوب ارتكبوا زنوب اقرب في حق نفسه - [00:47:38](#)

اجرّم في حق ربه اجرا في حق الخلق حق الخلق يعني يعجبني تفسير الابلاس هنا مجاهد بيقول يفتضح المجرمون ابن عباس بيقول يبأس المجرمون كل دي المعاني دي سليمة اي نعم - [00:48:05](#)

اي نعم نسوا ما ذكروا؟ لا لا دي حاجة تانية. فداه اه لا ده دي في حال العزاب في حال العزاب مجاهد لما يقول يفتضح يفتضح عصاة المسلمين هنا الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر حديثا - [00:48:30](#)

خلاصته او يعني فحواه ان الغادر اي مسلم او انسان صاحب غدر غدر بزوجته غدر برعيته غدر باي حد غدر ينصب له عند استه لواء لواء عارف يعني ايه لواء؟ يعني راية - [00:48:54](#)

يعني علم عند قسطه يعني كده راية كده تتنصب وتطلع فوق والناس تبقى شايفها يفتضح سالك تفسير مجاهد متين تفسير متين يبلس المجرمون يفتضح المجرمون يفتضح المجرمون ينصب له لواء - [00:49:19](#)

هذه غدره فلان بقدرة فلان اهي اللي واقفة وراه ديت فوق دية الغدر بتاعته فنخلي بالناس من الحاجات دي هنا قلنا سكون بحركة وزكرت الاية اللي بعدها الاية رقم تلتاشر زكرت بقى سبب من اسباب الالباس اللي هو السكون في حيرة - [00:49:43](#)

والسبب ده يجب كل الاسباب. بمعنى ايه؟ بمعنى اني معاصي الناس التانية اهون من دي بلاس دول ده ابلاس المشركين بقى ده فيه ما هو المشركون ضمن الاية؟ المجرمين - [00:50:05](#)

والمجرمون يقول لا تشمل الكفرة وتشمل الزلمة وتشمل كله فالمشركون جزء من الاية؟ من المجرمين. زكرت بقى سبب ابلاسهم اللي هو سكونهم في حيرة ليه؟ لانه ده يغطي الكل او ده مصيبة المصايب لان الغادر ده برضه ممكن يكون مسلم وحتى لو دخل النار واتعزف في - [00:50:23](#)

اية هيخرج بشفاعة الرسول عليه الصلاة والسلام شفاعتي لاهل الكبائر من امتي انما دول لا دول لا ابلسوا يعني اتشلوا وقعدوا كده ومش عارفين يعملوا ايه بسبب ايه كانوا متعلقين قوي بالشركاء - [00:50:48](#)

متعلقين بهم قوي هيقفوا معهم هياخدوا بايدهم هيشفعوا لهم هيقربوهم حاجات كتير كده هوب ما لقوش حاجة خالص ولم يكن نفي اهو بقى ولم يكن لهم من شركائهم شفوا بقى - [00:51:07](#)

وكانوا بشركائهم. كانت النتيجة ايه بقى ان كفروا بهم؟ ولعنوهم بقوا وحصل نوع من التشاتم والتلاعب بينهم ويوم اه ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون خلي بالك يا عبدالله ممكن تبقى في حزر بقى من - [00:51:26](#)

تقعد ومش عارف تعمل ايه؟ طب ليه زي ما قلت لك كده حقوق كتير مزالم كتير حاجات كتير في رقبته تقصير كتير فمش عارف تعمل ايه. تلاقي قاعد ساكت كده - [00:51:48](#)

مش ساكت من يعني هدوءه وراضي لا لا ده انت مش عارف تعمل ايه والكارسة التانية بقى الاكبر اللي هو الاية؟ كنت متعلق بقى بسيدك فلان متعلق بعلان متعلق بكزا ما لقتوش ولقيته هو - [00:52:01](#)

ايه بيشفو له سكة ينجو فيها فتقول وكله اتخلي عنك يعني كله اتخلي عنك. ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم ايه؟ ها كافرين - [00:52:18](#)

ويوم تقوم الساعة برضه هي كم ساعة ساعة واحدة. امال ايه ده دي احوال بقى ولزلك في قوله تعالى لتركن طبقا هتلاقىها هتمر بمراحل وهتشوفوا حاجات من حدس لحدس يبقى ويوم تقوم الساعة - [00:52:37](#)

يبلس طيب هو اللي قاعد وسكن في حيرة هيفضل قاعد واللي هيقوم هو ابليس اه بس هيفضل كده قاعد طب ما كويس يفضل قاعد ما كويس يلا روحوا لحاكم ولا خليه يقعد هنا - [00:53:01](#)

ها ولا فيه حاجة هتتاخذ بعد كده؟ اه هو نفس الكلام برضه ويوم تقوم الساعة الاحداس دي كلها في يوم الاية بتتكرر الجمل دي تاني على ان دي ايه؟ احداس ايه ها - [00:53:20](#)

دي قبل دي دي بعد دي الله اعلم بس كلها ايه؟ احداس اه ويوم تقوم الساعة يومئذ اه دي اكبر نعمة بقى نعمة التفريق ليه لان بقى كده الدنيا معجنة هنا - [00:53:34](#)

لازم يحصل ايه؟ لازم نتفرق بقى لازم نتفرق دي بقى من نعم ربنا يفرق بقى يفرق بين العباد ما يفضلوش كده لان هم فضلانين كده تايهة ده في ده - [00:53:55](#)

والزالم والمزجوم والحق والباطل والادعاء والدعاة والربانيين والمنافقين مولد مولد فلازم بقى يحصل ايه يحصل التفريق. ويوم تقوم الساعة يومئذ ونسب التفريق للعباد يتفرقون على ان فاعل يتفرقون. مين فاعل يتفرقون - [00:54:12](#)

لا لا العباد العباد كل العباد كل العباد ده الفاعل الفعل يعني هنا هم اللي هيتفرقوا؟ اه يؤزن لهم يعني يؤزن لهم ياخدوا يمين ويؤزن لهم ياخدوا شمال ويفرقهم بعديها بقى لما ربنا سبحانه وتعالى فرق قال ايه بقى - [00:54:40](#)

فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات خلاص مشيوا في اتجاه نسال الله ان يجعلنا منهم فهم في روضة. معقول الرغبة هتكفي الناس دي كلها ولا هم في رياض رياض. وما الروضة؟ لان هي الروضة ايه؟ تشمل الكل - [00:54:58](#)

جنس جنس الرياض يبقوا في رياض يحضرون ويسرون. واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة فاولئك في العذاب محضرون نسال الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا بما نفعنا. وان يزيدنا علما. وصلى اللهم وسلم وبارك على محمد - [00:55:19](#)

اللهم انصر دينك واعز اوليائك اللهم انصر دينك واعز اوليائك اللهم عليك باليهود ومن عاونهم. قولوا او فعلا مالا او سلاحا امين امين وصل اللهم وسلم وبارك نعم اه النص الكريم - [00:55:39](#)

عاوز يقول لك ان الزلم ما احنا قلنا الكلام ده واحنا بنتكلم عن قوم لوط ان الزلم وخيم حتى بيأثر في الحيطان بيأسر في الحاجات الصماء وكأين من قرية اهلكناها - [00:56:06](#)

وهي ظالمة زي بالنسبة لقوم لوط فامطرنا عليهم وفي الاية في هود فامطرنا عليها يعني القرية اتاخدت بسببهم شؤم المعصية. وطبعا ابيار قوم سيدنا صالح ما تشربوش منها ما جوش ناحيتها. طب زنب الابيار ايه - [00:56:29](#)

ما هي المية اللي بتفور من الارض؟ هي هي ما تغيرتش بس دول قوم صالح هم اللي دجسوها يعني ارجع كده الابيار دي قبل الناقة ما تيجي او لما الناقة جت - [00:56:56](#)

بيشربوا منها ما فيش اي حاجة خالص امتى بقى الابيار دي حصل لها اللي حصل لها؟ لما عقروا الايه؟ النار. خلاص اصبحوا الابيار اللي بيشربوا منها خلاص شؤم معصية بقى فيها - [00:57:10](#)

فنفس الكلام اه بالسبب اه بسبب الناس اللي فيها. هم اللي خلوها مشؤومة. هم والطاعة نفس الكلام - [00:57:23](#)